

أرباح «الجرافات البحرية» تقفز 40% إلى 703 ملايين درهم



حققت مجموعة الجرافات البحرية الوطنية، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، قفزة في صافي أرباحها بنسبة بلغت 40.3% خلال 9 أشهر من بداية 2022، لتصل إلى 703 ملايين درهم، مقارنةً بصافي أرباحها البالغ 501 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام السابق.

وجاءت النتائج الإيجابية انعكاساً لنجاح استراتيجية التوسع الجغرافي وتوسيع نطاق أعمال المجموعة، وإنجاز المزيد من المشاريع في دولة الإمارات والخارج، مع مواصلة الفوز بالمزيد من العقود لمشاريع في مختلف المجالات التي تنشط بها المجموعة.

وفازت المجموعة بعقود قيمتها ملياري درهم خلال الربع الثالث 2022، ما يرفع قيمة العقود التي فازت بها خلال العام الحالي إلى 9,267 مليار درهم.

وحققت المجموعة نمواً في إيراداتها بنسبة 12.9%، لتصل إلى 6,07 مليار درهم بنهاية سبتمبر 2022، مقارنةً بإيرادات الفترة المقابلة عام 2021 والبالغة 5,38 مليار درهم.

وخلال الربع الثالث 2022، ارتفعت إيرادات المجموعة بنسبة 19.6% لتصل إلى 2,52 مليار درهم، بينما تجاوز نمو

صافي الأرباح 11% لتصل إلى 300 مليون درهم. كما ارتفع إجمالي أصول المجموعة إلى 13.8 مليار درهم بنهاية سبتمبر 2022، بزيادة قدرها 7% عن إجمالي أصولها البالغ 12.9 مليار درهم خلال 31 ديسمبر 2021. واستمرت أعمال المجموعة بالنمو والتوسع خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، مع تحقيق المزيد من التقدم في مشاريع استراتيجية رئيسية قيد التنفيذ تشمل أعمال حقلي حيل وغشا لصالح شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، والاتفاقيات طويلة الأجل مع أرامكو السعودية، ومشروع قطار الاتحاد

• أبرز الإنجازات

كما تشمل أبرز إنجازات التسعة أشهر انضمام الجرافة الثقيلة المتطورة «الياسات»، الأمر الذي يمثل زيادة كبرى في قدرات التجريف، والفوز بعقود تبلغ قيمتها الإجمالية 5,487 مليار درهم من شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، وبعقد تجريف واستصلاح بقيمة 256 مليون درهم من شركة أنساب للمقاولات، في السعودية، وعقد من شركة ياننج لطاقة الرياح التايوانية لتركيب الأعمدة الأحادية لهياكل توربينات الرياح في حقل يانلن للرياح البحرية بقيمة 364 مليون درهم.

وكذلك، تأسس شركة جديدة بين شركة الإنشاءات البترولية الوطنية و«تكنيب انيرجيز» لتوفير خدمات ذات قيمة مضافة في مجال الهيدروجين والتقاط ثاني أكسيد الكربون، وإبرام اتفاقية مع مجموعة موانئ أبوظبي لتأسيس شركة سفين لخدمات المسح والعمليات البحرية.

• نسب نمو قوية

وقال محمد ثاني مرشد غنام الرميثي، رئيس مجلس إدارة المجموعة: «نواصل الحفاظ على نسب نمو متميزة وصحية ونطلق شراكات جديدة من شأنها تعزيز محفظة أعمالنا المتنامية في دولة الإمارات والخارج لدعم استراتيجية التوسع المدروس، مما يرسخ سمعة المجموعة ومكانتها الريادية إقليمياً وعالمياً، ويعزز ثقة شركائنا في قدرتنا على تنفيذ مشاريع كبرى في مجال الهندسة والإنشاء والتوريد في مختلف القطاعات. تتنوع قائمة مشاريعنا الحالية والمستقبلية، سواء على مستوى القطاعات أو النطاق الجغرافي، الأمر الذي يؤكد أننا نمضي وفق رؤية واضحة وطموحة من أجل تحقيق المزيد من النمو وأفضل العوائد الاستثمارية».

من جانبه، قال المهندس ياسر زغلول، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الجرافات البحرية الوطنية: «تعكس نتائجنا الفصلية التزامنا التام بإنجاز المشاريع وفق أفضل المواصفات وأعلى مستويات الكفاءة التشغيلية، واليوم تقف المجموعة على أسس أكثر صلابة وتتميز بملاءة مالية قوية ونسب ربحية عالية وإمكانات تشغيلية تفتح لها آفاقاً أوسع للنمو والازدهار، سواء من خلال العقود التي تفوز بها، أو الشراكات الجديدة التي تدفعها باتجاه دخول مجالات وأسواق جديدة. نحن ملتزمون بالاستمرار بتطوير أسطولنا ومعدتنا وإمكاناتنا التكنولوجية إلى جانب الاستثمار بالموهب «الصناعية الشابية، الأمر الذي يعد محركاً أساسياً لضمان نمونا المستمر

• المشاريع المرتقبة

وتتوقع المجموعة عدداً من المشاريع المرتقبة في جنوب شرق آسيا، وجنوب آسيا، ما يبرز ثقة القطاع بكفاءاتها. كما تنسجم عمليات المجموعة مع أرقى معايير الصحة والسلامة والبيئة؛ حيث تسعى إلى تعزيز قدراتها لدعم خطط التحول في مجال الطاقة والطاقة المتجددة، لاسيما مع استعداد دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم عام 2023. (COP28) المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ

طورت الشركة قدرات استثنائية في مجال الهندسة والتوريد والإنشاء في قطاع الطاقة، من أجل أعمال التشييد البري والبحري وصيانة مرافق النفط والغاز. وقد وسعت عملياتها في مجال المقاولات البحرية من خلال التوسع الهائل في مشاريع بناء وصيانة الموانئ والقنوات المائية والهياكل القريبة من المياه. وتعمل المجموعة كذلك على تعزيز خدماتها البحرية المتخصصة من خلال الخدمات والعمليات اللوجستية البحرية بالإضافة إلى إجراء اختبارات شروط البناء والصيانة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.